



بريطانيا تودّع الملكة إليزابيث الثانية وتدخل عهد الملك تشارلز الثالث



حداد في المملكة المتحدة ودول الكومنولث على رحيل الملكة إليزابيث الثانية.. وإشادة بـ «روح بريطانيا العظمى»

الحنن يعم بريطانيا والعالم.. والملك تشارلز الثالث ينعي «ملكة عزيزة»



الملكة الراحلة إليزابيث الثانية



الرجوع يعم آلاف البريطانيين الذين تجمعوا خارج قصر باكنغهام حزنا على وفاة الملكة إليزابيث الثانية (أ.ف.ب)

لا يحصى من الناس في جميع أنحاء العالم.. واعتبرت أن «ترويس المملكة - بهذه الكرامة - لمدة 70 عاما إنجازا غير عادي» مشيرة إلى أن الملكة تشارلز «إرثا عظيما». وشددت تراس على أن الملكة الراحلة كانت «محببة إلى الناس في المملكة المتحدة وفي جميع أنحاء العالم. وكانت مصدر إلهام شخصيا بالنسبة لي وللعديد من البريطانيين».

وختمت تراس كلمتها بالدعاء للملك الجديد قائلة «حفظ الله الملك».

بدوره، قال رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون إن بلاده غمرها إحساس عميق وشخصي بالفقد، مشيدا بالملكة الراحلة.

وقال جونسون بعد يومين من تقديم استقالته رسميا للملكة الراحلة: «بدأت خالدة ورائعة للغاية لدرجة أنني أخشى أننا أصبحنا بالضببط. ومذاك، أخذ ظهورها في المناسبات العلنية يزداد ندرة في وضع عزاء القصر إلى صعوبات تعاني منها أحيانا في الوقوف والمشي، واضطرها لتفويض قدر متزايد من واجباتها إلى وريثيها المباشرين: ابنتها الأميرة تشارلز ونجله الأكبر الأمير وليام.

التي نحتاجها». وأعلن أسقف كاتدرية جاستن ويلبي، الزعيم الروحي للكنيسة الأنجليكانية، أنه يضم صوته إلى «صلوات الملك والعائلة الملكية» بعد وفاة الملكة إليزابيث الثانية التي كانت تعتبر رئيسة الكنيسة الأنجليكانية.

وقال في بيان «لقد فقدنا الشخص الذي ساعدنا ولاؤه الثابت وخدمته وتواضعه على إعطاء معنى لما نحن عليه، من خلال عقود من التغيير الاستثنائي في عالمنا وأمتنا ومجتمعنا».

وأضاف «الملك والعائلة الملكية. عسى أن يكون الله يقربهم ويعزيهم في الأيام والأسابيع والأشهر المقبلة».

وتدهورت صحة الملكة منذ عام تقريبا بعدما قضت ليلة واحدة في المستشفى لأسباب لم يكشف عنها بالضبط. ومذاك، أخذ ظهورها في المناسبات العلنية يزداد ندرة في وضع عزاء القصر إلى صعوبات تعاني منها أحيانا في الوقوف والمشي، واضطرها لتفويض قدر متزايد من واجباتها إلى وريثيها المباشرين: ابنتها الأميرة تشارلز ونجله الأكبر الأمير وليام.

بالبعاء وسط صمت مطبق خيم على المكان. وأوقفت كل الإذاعات والتلفزيونات البريطانية برامجها لإعلان وفاة الملكة وبدأت بثا مباشر وبرامج خاصة بها.

ومع تنكيس الأعلام، بدأت أجراس الكنائس تقرب حزنا على رئيسة الكنيسة الأنجليكانية.

وأعلن القصر الملكي أن جثمان الملكة سينقل إلى لندن اليوم، وأن الجنازة ستجرى في 18 الجاري.

وفي أول بيان له بعد توليه العرش نعى الملك تشارلز «ملكة عزيزة وأما محبوبة... واعتبر أنها لحظة حزن بالغ» سيشرح بها أناس «في العالم أجمع».

وقال: وفاة والدتي الحبيبة الملكة إليزابيث تمثل أكبر لحظة حزن بالنسبة لي وجميع أفراد عائلتي. وأضاف: العائلة البريطانية حزينة، ووفاء امي ستحزن جميع البريطانيين.

وبموجب البروتوكول، سيقيم الملك «تشارلز الثالث» بجولة في المملكة المتحدة في وقت لاحق.

وتابع العاهل الجديد في بيان «أعلم أن خسارتها سيشرح بها بعق في جميع أنحاء البلاد وفي الممالك والكومنولث، ومن قبل عدد

لندن - وكالات: توفيت الملكة إليزابيث الثانية، التي تولت العرش لأول مرة في عمر يناهز 96 عاما، لتفتتح الباب أمام مرحلة جديدة في تاريخ العرش الملكي.

وبوفاة الملكة إليزابيث، يصبح ابنها الأكبر تشارلز، البالغ 73 عاما، ملك بريطانيا وعمره 96 عاما، ليبدأ فصلا جديدا للعائلة الملكية. وأصبح يحصل لقب الملك «تشارلز الثالث».

وقال قصر باكنغهام في بيان «توفيت الملكة بسلام في بالمورال»، وأضاف البيان أن «الملك وعقبته سيعودان إلى لندن» اليوم الجمعة.

وأعلنت المملكة المتحدة تنكيس العلم في القصر الملكي بالعاصمة لندن. ودخلت بريطانيا ودول الكومنولث في فترة حداد لمدة عشرة أيام.

وتوفيت الملكة في قصر بالمورال، باسكتلندا، بعد 70 عاما على العرش، حيث هرع جميع إبنائها إلى اسكتلندا، بعد أن عرّب الأطباء عن قلقهم على صحتها، لتعلن وفاتها رسميا بعد ساعات وهي محاطة بأسرتها.

وفور صدور إعلان الوفاة، انفجر المحتشون أمام القصر

صلاحيات الملك.. ونظام الوراثة

وكالات: أعلن قصر باكنغهام وفاة الملكة إليزابيث الثانية التي أصبحت ملكة لبريطانيا منذ عام 1952، وتوفيت عن عمر يناهز 96 عاما، ليصبح ابنها البكر تشارلز الثالث ملكا على البلاد. وتزوج الملك تشارلز الثالث في يوليو 1981 بالبريطانية ديانا سبنسر التي أصبحت أميرة ويلز، وورثا بولدين: وليام وهاري، وانفصل الزوجان لاحقا وتم طلاقهما عام 1996.

وبعد مقتل الأميرة ديانا في 31 أغسطس 1997، تزوج الأمير تشارلز كاميليا باركر بولز في التاسع من أبريل 2005.

ويصبح ملك بريطانيا الملك الدستوري لـ 16 دولة من مجموع 53 من دول الكومنولث التي يرأسها، فهو ملك المملكة المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا، وهو رئيس الكومنولث وملك 12 دولة أصبحت مستقلة منذ انضمامها، وهي جامايكا، وباربادوس، وباهاماس، وغرينادا، وبابوا غينيا الجديدة، وجزر سليمان، وتوفالو، وسانت لوسيا، وسانت فينسنت والغرينادين، وبلين، وأنتيغوا وباربودا، وسانت كيتس ونيفيس.

ورغم أن الصلاحيات السياسية التي يتمتع بها ملك بريطانيا رمزية بشكل كبير، فإنه يستخدم بعضها فعليا كما في حال إجراء الانتخابات العامة، أو في الأزمات، كما يستخدم وزراء الحكومة هذه الصلاحيات نيابة عنه عند الحاجة لتسهيل الأمور، بحسب تقرير لـ «الجزيرة».

ومن ضمن هذه الصلاحيات حل البرلمان واستدعاؤه للانعقاد، ويحدث هذا عادة عند انتهاء الدورات البرلمانية، كما يستدعي الملك البرلمان للانعقاد عند حضوره جلسته الافتتاحية، أيضا للملك صلاحية التصديق على مشروعات القوانين التي يصدرها البرلمان والتوقيع عليها لكي تتسبب صفة النفاذ، كما للملك حق رفض المصادقة على القوانين، وتعيين وإقالة الوزراء، وإعلان الحرب، والعفو الملكي.

وبموجب القانون العام، يورث التاج لأبناء الملك أو لأقرب نسبه للملك الذي ليس لديه أطفال، وبناء على ذلك فإن الوريث الظاهر للملك الجديد هو ابنه الأكبر الأمير ويليام دوق كامبريدج، والثاني في الترتيب هو الأمير جورج الابن الأكبر لدوق كامبريدج، تليه شقيقته الأميرة شارلوت وشقيقها الأصغر الأمير لويس، ثم الأمير هاري دوق ساكس الابن الأصغر للأمير ويلز.

وبموجب اتفاقية بيرث التي دخلت حيز التنفيذ عام 2015، فإن الستة الأوائل في ترتيب العرش بحاجة إلى موافقة الملك قبل الزواج، ومن دون هذه الموافقة يستبعدون هم وأطفالهم من خط الخلافة.

ويمكن تعيين أول 4 أشخاص في خط الخلافة ممن تزيد أعمارهم على 21 عاما، وكذلك قرينة الملك، مستشارين للدولة، حيث يؤدي مستشارو الدولة بعض واجبات الملك في المملكة المتحدة أثناء تواجدته خارج البلاد أو عجزه مؤقتا. وخلاف ذلك ليس على الأفراد في ترتيب العرش أن يتقلدوا أدوارا قانونية أو رسمية محددة.

إليزابيث أليكسندرا ماري ملكة الأرقام القياسية

الملكة إليزابيث الثانية	
8 سبتمبر 2022	وفاة الملكة عن 96 عاما
5 أبريل 2020	إطالة متلفزة نادرة لطباعة شعبيها في مواجهة جائحة كوفيد-19
9 أبريل 2021	توفي زوجها الأمير فيليب على العرش منذ 70 عاما
2 يونيو 1952	أصبحت الملكة الأطول حكما في بريطانيا
2 يونيو 1953	توجت في وستمنستر، أي، لندن
6 فبراير 1952	أصبحت ملكة بعد وفاة والدها الملك جورج السادس
29 يوليو 1981	تزوجت تشارلز من ديانا سبنسر في كاتدرائية سانت بول في لندن
21 يونيو 1982	ولد حفيدها الأول، الأمير وليام
14 نوفمبر 1948	تزوجت من الأمير فيليب، أمير اليونان والدنمارك
21 أبريل 1926	ولدت إليزابيث أليكسندرا ماري في لندن

مستعرة. وزارات إليزابيث الثانية بصفتها ملكة أكثر من مائة دولة، وهو رقم قياسي آخر لعاهل بريطاني، وقامت بأكثر من 150 زيارة إلى دول الكومنولث، إذ زارت كندا 22 مرة، وهو أكثر بلد عضو في منظمة وجمعية خيرية، ولعبت دورا محوريا في تحالف المملكة المتحدة مع العديد من البلدان. وكان نستون تشرشل أول رئيس وزراء في عهد إليزابيث، بينما كان جوزيف ستالين زعيما للاتحاد السوفييتي، وكانت الحرب الكورية مستعرة.

وكانت الملكة إليزابيث الثانية بصفتها ملكة أكثر من مائة دولة، وهو رقم قياسي آخر لعاهل بريطاني، وقامت بأكثر من 150 زيارة إلى دول الكومنولث، إذ زارت كندا 22 مرة، وهو أكثر بلد عضو في منظمة وجمعية خيرية، ولعبت دورا محوريا في تحالف المملكة المتحدة مع العديد من البلدان. وكان نستون تشرشل أول رئيس وزراء في عهد إليزابيث، بينما كان جوزيف ستالين زعيما للاتحاد السوفييتي، وكانت الحرب الكورية مستعرة.

وكانت الملكة إليزابيث الثانية بصفتها ملكة أكثر من مائة دولة، وهو رقم قياسي آخر لعاهل بريطاني، وقامت بأكثر من 150 زيارة إلى دول الكومنولث، إذ زارت كندا 22 مرة، وهو أكثر بلد عضو في منظمة وجمعية خيرية، ولعبت دورا محوريا في تحالف المملكة المتحدة مع العديد من البلدان. وكان نستون تشرشل أول رئيس وزراء في عهد إليزابيث، بينما كان جوزيف ستالين زعيما للاتحاد السوفييتي، وكانت الحرب الكورية مستعرة.